وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية

رسالة قدمت إلى
مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)
من الطالبة

فادية داود سلمان العبيدي

إشراف
الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

١٤٤٣ هـ ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

صدق الله العظيم

(سورةالبقرة: آية ٢٦٩)

إقرارُ المشرفَ

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ(**الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية**) التي قدمتها الطالبة (**فادية داود سلمان**) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ ـ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

المشرف على الرسالة

١٠/٥/ ٢٠٢١ م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

ا. م. د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢١ م

إقرارُ المقوم الاحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية**) التي قدمتها الطالبة (**فادية داود سلمان**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الأخطاء.

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.م.د.

الاسم : ايمان طاهر الحمد

٢٠٢١/٦/٧م

إقرارُ المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية**) التي قدمتها الطالبة (**فادية داود سلمان**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

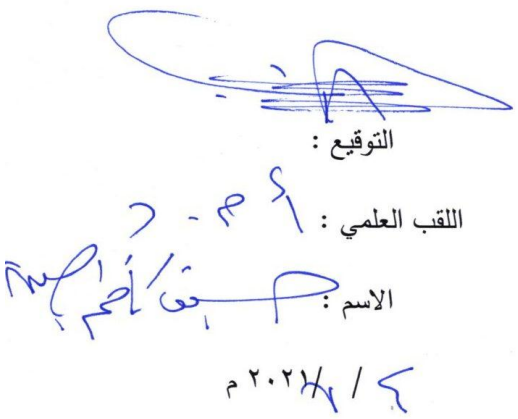

إقرارُ المقوم العلمي الاول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ**(الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية)** التي قدمتها الطالبة **(فادية داود سلمان)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية والفكرية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١ م

إقرارُ المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية**) التي قدمتها الطالبة (**فادية داود سلمان**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية والفكرية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١ م

إقرارُ الجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(**الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى**) وقد ناقشنا الطالبة(**فادية داود سلمان**) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) بتقدير ( ).

التوقيع :
الاسم : أ. د حيدر حاتم العجرش
التاريخ : / / ٢٠٢١
(رئيساً)

التوقيع :
الاسم : أ.م.د سميرة محمود حسين
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً)

التوقيع :
الاسم :أ.م منى زهير حسين
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً)

التوقيع :
الاسم :أ.م.د قاسم أسماعيل مهدي
التاريخ : / / ٢٠٢١
(عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى .

الاستاذ الدكتور
عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى
/ / ٢٠٢١ م

الاهـــــداء

إلى . . النور الذي بدد الظلام، والهدى الذي أزاح الظلال، والحق الذي دفع الباطل

نبيننا وسيدنا وحبيبنا محمد (صل الله عليه وسلم) . .

وطني العراق الذي طالما حلمت أن أتغنى به بلداً مزدهراً كسائر البلدان . إلى . .

أرواح شهدائنا الأبرار الذين سالت دماؤهم الزكية على ثرى الوطن العزيز . .

من أرضعتني الحب والحنان رمز الحب وبلسم الشفاء

(والدتي الحبيبة)

من رحلوا قبل أن يفرحوا معي أخوتي الشهداء

(محمد – ماجد) أسكنهم الله فسيح جناتهِ . .

النور الذي يضيء حياتي والنبع الذي أرتوي منهم حباً وحناناً

أخواتي (نادية، فاتن، فائزة) . .

من لهم الحب والحنان

بنت اخي الشهيد (سراج) وبنت اختي (ليان) . .

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله العظيم سلطانه، الجزيل إحسانه، الواضح برهانه، قدّر الأشياء بحكمته وخلق الخلق بقدرته،أحمُدُه على ما أسبغ من نعمه المتواترة، ومننه الوافرة، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله النبي الأمّي، أرسله الله بأحسن اللغات وأفصحها، وأبين العبارات، وجعلها غاية التبيين،وخصه بها من دون سائر المرسلين،عليه صلاة من ربي وسلامه إلى يوم الدين.

أما بعد....

تتوجه الباحثة بعد انهائها هذا الجهد العلمي المتواضع بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية الأساسية المتمثلة بعميدها الاستاذ الدكتور (عبد الرحمن ناصر راشد) وبالشكر والأمتنان الى السيد معاون العميد للشؤون العلمية الاستاذ المساعد الدكتور (حيدر عبد الباقي عباس)، ورئيس قسم التاريخ الاستاذ المساعد الدكتور(أشراق عيسى عبد) لوقفتهم الكريمة مع الباحثة وتذليلهم للكثير من الصعاب وفقهم الله لكل خير وجزاهم خيرالجزاء.

كما يطيب للباحثة أن تتوجه بالشكر الخالص والأمتنان الى الاستاذ المشرف على البحث الاستاذ المساعد الدكتور (قاسم أسماعيل مهدي) الذي قدم لي يد العون والنصح والإرشاد، وكذلك متابعته المستمرة لي طوال مدة إعداد البحث، أسهم بتطويره وإخراجه بالشكل المطلوب.

كما يطيب للباحثة أن تتقدم بالشكر والأمتنان والعرفان بالجميل الى الأساتذة أعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) لما قدموه من آراء سديدة لبلورة فكرة البحث، وهم كل من

شكروامتنان

الاستاذ الدكتور(عبد الرزاق عبدالله زيدان) والاستاذ الدكتور (سلمى مجيد حميد) والاستاذ المساعد الدكتور (سميرة محمود حسين) والاستاذ المساعد (محمد عدنان محمد) والاستاذ المساعد (هناء ابراهيم محمد) والاستاذ المساعد (منى زهير حسين) والمدرس (سوسن موسى مدحت) الذين أسهموا بصياغة فكرة هذا البحث، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ المساعد الدكتور(مروان سالم نوري) لما أبداه من اهتمام خاص لطلبة الدراسات العليا، كما أشكر الاساتذة المختصين والمقومين الأفاضل لآرائهم العلمية القيّمة فيما أبدوه من ملاحظات جديرة بالاهتمام حول هذا البحث.

وتسجل الباحثة شكرها وأمتنانها الى أخوتها في الله ، زملائها الطيبين وهم كل من (صهيب– أركان _أوس– عمار– رعد – أيمن – مدينة – ايمان – احلام– ريام – نور – سماح – دلال – عمر– مرتضى)، اعلى الله مكانتهم وجعلهم من أهل توفيقه واحسانه، وشكر وأمتنان الى الأخ (عباس محمود الشمري) لما أبداه من عون ومساعدات أخوية .

ويطيب للباحثة أن تقدم شكرها وأمتنانها أيضاً الى الدكتور (زيد علوان الخيكاني) لماأبداه من مساعدة حقيقية في مراحل البحث وماقدم من مصادر في البحث جزاء الله .

وأخيراً وليس أخر تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل والثناء الجميل الى كل من ابدى لها المساعدة ، واسدى النصيحة ،وقدم المشورة الصحيحة ، فبارك الله بكل الجهود الخيرة والعقول النيرة التى تظافرت في أنجاز هذا البحث ، والشكر موصول للذين لم يسعني ذكرهم .

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) منهجاً لدراستها، إذ تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسة الأولية الصباحية من قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، والبالغ عددهم الكلي (٣١٠) طالب وطالبة، بواقع (١١٨) طالباً، وبواقع (١٩٢) طالبة .

ولتحقيق أهداف البحث كان لا بَّد من توافر أداتين الأولى لقياس الوعي التكنولوجي والثانية لقياس مهارات البحث التاريخي، ولذا قامت الباحثة بتبني مقياس (الوعي التكنولوجي) المعد من قبل الشويلي (٢٠١٨) إلى قياس مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة قسم التاريخ، ويتكون المقياس من (٤١) فقرة، وأمام كل فقرة من الفقرات توجد (٥) بدائل متدرجة بحسب مقياس ليكرت الخماسي (مرتفعة جدا، مرتفعةً، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، وأعطيت الدرجات(٥، ٤، ٣، ٢، ١) ، أما درجات المقياس فتتراوح بين (١-٢٠٥)،ويتضمن هذا المقياس ثلاث مجالات (المعارف والمهارات والاتجاهات)، ومقياس (مهارات البحث التاريخي)، أذ أعدته الباحثة يتكون من (١١) مهارة رئيسة لكل مهارة عدة فقرات،وبذلك أصبح عدد فقرات القياس (٤٧) فقرةوجرى إعداد فقرات المقياس وفقاً مقياس ليكرت ذات المستويات الخمسة (مرتفعة جدا و مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة ومنخفضة جدا)، وتأخذ ترتيب الدرجات(٥، ٤، ٣، ٢، ١)، أما درجات المقياس فتتراوح بين (١-٢٣٥)، واعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) في المعالجات الإحصائية لاستخراج النتائج، وقد استعملت الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا – كرونباخ، والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائية لدلالة معامل الارتباط ، والاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملي ارتباط، وتّم التوصل إلى النتائج الآتية:-

١ _أنَّ طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية يمتلكون وعي التكنولوجي كنتيجة للتقدم التكنولوجي الذي يعيشون والظروف الراهنة باللجوء الى أستعمال التعلم الألكتروني في ظل جائحة كورونا.

٢_ أنَّ طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية يمتلكون مهارات البحث التاريخي بدرجة عالية.

٣_ يتمتع طلبو قسم التاريخ بوعي تكنولوجي عالٍ ورغبة في مواكبة التطور الذي يحدث في ظل مجتمعنا ومهاراتهم على مواجهة المشكلات والعمل على حلها.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي :-

١_ أنْ تقوم وزارتي التربية والتعليم باعداد دورات تدريبية للمعلمين تساعد على كيفية استخدام طرائق مختلفة تساعد الطلبة على تنمية الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي.

٢_ الاستفادة من الدراسات والبحوث والبرامج التعليمية حول مهارات البحث التاريخي حتى نتمكن من تغيير الطرق التقليدية المتبعة بالتعليم .

٣_اتاحة الفرصة للطلبة للبحث عن الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم من خلال الواجبات

واستكمالاً للبحث الحالي اقترحت الباحثة إجراء دراسات وبحوث مستقبلية حول :

١_ إجراء دراسة عن علاقة الوعي التكنولوجي بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي.

٢_ إجراء دراسة مماثلةَ تتناول الوعي التكنولوجي وعلاقته بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة مراحل دراسية أخرى(متوسطة وأعدادية).

٣_ إجراء دراسة تستهدف تعرف طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في مهارات البحث التاريخي لدى فئات عمرية متباينة .

٤_ وضع برنامج تدريبي مقترح لمعلمين مادة التاريخ لأكساب طلبتهم لمهارات البحث التاريخ.

ثبت المحتويات

ت	العنوان	الصفحة
١-	عنوان الرسالة	أ
٢-	الآية القرآنية	ب
٣-	إقرار المشرف	ج
٤-	إقرارُ المقوم الاحصائي	د
٥-	إقرار المقوم اللغوي	هـ
٦-	إقرار المقوم العلمي الاول	و
٧-	أقرار المقوم العلمي الثاني	ز
٨-	إقرارُ الجنة المناقشة	ح
٩-	الإهداء	ط
١٠-	شكر وامتنان	ي_ك
١١-	ملخص الرسالة باللغة العربية	ل_م_ن
١٢-	ثبت المحتويات	ع _ ف
١٣-	ثبت الجداول	ق
١٤-	ثبت الملاحق	ص
١٥-	**الفصل الاول: التعريف بالبحث**	١-١٦
١٦-	أولا: مشكلة البحث	٢-٤
١٧-	ثانيا: أهمية البحث	٤-١٢
١٨-	ثالثا: هدف البحث	١٢
١٩-	رابعا: حدود البحث	١٢
٢٠-	خامسا: تحديد المصطلحات	١٣-١٦
٢١-	**الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة**	١٧-٥٠
٢٢-	**المحور الأول: جوانب نظرية**	١٨-٢٨
٢٣-	أولاً: الوعي التكنولوجي	٢٨-٣٥
٢٤-	ثانياً: مهارات البحث التاريخي	٣٥-٤٣

-٢٥	**المحور الثاني: دراسات سابقة**	٤٣-٤٥
-٢٦	الإفادة من الدراسات السابقة	٤٦
-٢٧	**الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته**	-٤٧
-٢٨	منهج البحث	٤٨
-٢٩	أجراءات البحث	٤٨
-٣٠	مجتمع البحث	٤٨-٤٩
-٣١	عينة البحث	٤٩
-٣٢	أداتا البحث	٥٠
-٣٣	اولاً: مقياس الوعي التكنولوجي	٥٠-٦٥
-٣٤	ثانياً: مقياس مهارات البحث التاريخي	٦٥-٨٠
-٣٥	التطبيق النهائي للمقياس	٨٠
-٣٦	الوسائل الإحصائية	٨١
-٣٧	**الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها**	٨٢-٨٩
-٣٨	مناقشة النتائج وتفسيرها	٨٣-٨٩
-٣٩	**الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**	٩٠-٩٢
-٤٠	أولا: الاستنتاجات	٩١
-٤١	ثانيا: التوصيات	٩١-٩٢
-٤٢	ثالثا: المقترحات	٩٢
-٤٣	المصادر والمراجع	٩٣-١٠٦
-٤٤	الملاحق	١٠٧٨-١٣٢
-٤٥	واجهة ومستخلص الرسالة باللغة الانكليزية	A-B-C

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١-	الموازنة بين الدراسات السابقة والحالية.	٤٤-٤٥
٢-	مجتمع البحث موزع حسب الجنس والمرحلة	٤٩
٣-	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الوعي التكنولوجي.	٥٣
٤-	لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس الوعي التكنولوجي.	٥٧-٥٩
٥-	قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي التكنولوجي.	٦٠
٦-	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه.	٦١-٦٢
٧-	مصفوفة ارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الوعي التكنولوجي .	٦٣
٨-	قيم معامل الثبات لمقياس الوعي التكنولوجي	٦٤
٩-	آراء المحكمين حول مقياس مهارات البحث التاريخي	٦٨
١٠-	معاملات التميز لفقرات مقياس مهارات البحث التاريخي .	٧٢-٧٥
١١-	قيم معاملات ارتباط بين كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مهارة المقياس مهارات البحث التاريخي.	٧٦-٧٨
١٢-	قيم معامل الثبات لمقياس مهارات البحث التاريخي.	٧٩
١٣-	نتائج الاختبار التائي العينة واحدة لتعرف على مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة قسم التاريخ .	٨٣
١٤-	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف على مستوى مقياس مهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ	٨٥-٨٦
١٥-	نتائج معاملات الارتباط الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي	٨٧
١٦-	نتائج دلالة الفرق بين معاملات الارتباط بين الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي	٨٩

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
١.	كتاب تسهيل مهمة من شعبة البحث والتطوير / وحدة الدراسات العليا / قسم شؤون الطلبة / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	١٠٨
٢.	استبانة آراء الطلبة لتحديد المشكلة البحث	١٠٩
٣.	اسماء السادة المحكمين الذي عُرِضَ عليهم مقياسي (الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي)	١١٠
٤.	مقياس الوعي التكنولوجي بصورته الاولية	١١١-١١٥
٥.	مقياس الوعي التكنولوجي بصيغة النهائية .	١١٦-١١٩
٦.	مقياس مهارات البحث التاريخي بصورته الاولية.	١٢٠-١٢٣
٧.	مقياس البحث التاريخي بصيغة النهائية.	١٢٤-١٢٨
٨..	درجات طلبة قسم التاريخ على مقياس مهارات البحث التاريخي	١٢٩-١٣٠
٩.	درجات طلبة قسم التاريخ على مقياس الوعي التكنولوجي	١٣١-١٣٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

ثانيا: اهمية البحث

ثالثا: هدف البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث Research Problem

ينبغي الاعترافَ منَذ البدأ أنَّ التربَية والتعليَم تواَجه في عصرنا الحالي تحدياَت كبيُرة ومؤثْرة نتيجُة التقدَم العلُمي والتطوَر التكنولوجُي الهائل في جوانب حياة الانسان الاقتصادية والثقافية والاجتماعية جميعها مما يفترض على المهتَمين بقضايا التعليم إعادة النظر في النَظم التربوَية الراَهنة ، وتسخير معطيات العصر من أجل العملية التربوية وتحديثها، وانَّ عملية التعلَم ليس بمعزل عن أيَّ تطور تكَنولوجي حاصل، وإنمَّا هي أْساس للتَقدم ومنها يمتد ليشمل باقي مجالات الحياة، ولذا كانت الحاجة لإيجاد نوعية من التعليم تكون قادرة على مسايرة ركب التطور والحضارة، وأعداد طلبة قادرين على التطَور والإبداَع، ولتحقيق ذلك لآبّد من الأْفادة من التكَنولوجيا الحديثة لخدمة العملية التعليمية (الاتربي،٢٠١٥:٦٥).

نوَد الإشارة في هذَا المقاِم الى أنّ الوعَي التكَنولوجي وأهدافهِ يتطلب إعداد معلمين قادرين على أستعمال التقنيات الحَديثة بطريقة فعاِلة ، ونقل تأثير هذا الأْستعمال الى المتَعلمين مما يساعدهم على التكَيف معها ومواجهة تحدياتها والعوائِق التي قد تنَتج عن هذه الثوِرة المعلوَماتية فوجود الوعي التكنولوجي لا يعني فقط الاستعمال الأمثل للتكنولوجيا، وإنمّا يتعدى ذلك للوصول الى التبادل المعرفي مع التقنية وبناء الخطط المستقبلية التي تستشرف التيارات التكنولوجية وخطورتها، ووضع خطط لحل ومواجهة تحديات الثورة المعلوماتية والتعامل معها بما يلائم الأفراد وإمكانياتهم وثقافَاتهم (خوالدة،٢٠١٢: ٢٦).

ومن أبرز التحديات التي ولدتها الثورة المعلوماتية وجود فجوة بين المدرس والطالب من ناحية التطور التكنولوجي الذي يتقنه كل منهما، فخبرات الطالب التي تصاحب النمو المتزايد في تقدم التكنولوجي لاتزال ضعيفة حيث أن بعض الطلبة حتى يومناهذا لايملكون وعياً تكنولوجياً، بل أن البعض ليس لديه خبره في أستخدام الوسائل التعليمية التي تتصل بالتقدم التكنولوجي ، لهذا

أصبحت الجامعات امام تحدي كبير في أختيار الوسائل التعليمية التي تناسب الخبرات التي يمتلكها المتعلم ، وهذا يتطلب توفير الأمكانيات المادية للجامعات للنهوض بالتعليم وأستثمار الكفاءات البشرية بما يلائم الثورة المعلوماتية التي تجتاح العالم (الشخشير،٢٠١٠:٧٦).

وإنَّ الوعْي التكنَولوجي من العمِليات المعرفية، والتي يمكن من خلالها تحسين مهارات البحثَ التاريخَي لدى طلبة، إذْ تعد مشكلة مهارات البحث التاريخي التي تواجه التاريخ كمادة دراسية ليست مشكلة كم وإنّما هي مشكلة كيف في المقام الأول بمعنى ليس المقصود من دراسة التاريخ مجرد سرد للحقائق والمعلومات التاريخية وحشو أذهان الطلبة من دون معرفة كيفية الافادة منها ،فلم يعّد ذلك مقبولًا في هذا العصر، وأنمّا المقصود من دراسة التاريخ كمادة دراسية أنْ يكتسبَ الطلبة مهارات البحث التاريخي، وهذاَ ما أكَدت عليه دراسة (الفتلاوي، ٢٠١٦).

وبناَء على ما تقدم قامت الباحثة بإعداد استبانة ، وقدمتها لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى الملحق (٢)، والتي تضمنت سؤالين، كان السؤال الأول هل لديك فكرة عن الوعي التكنولوجي؟ وكان جواب معظم الطلبة أنهم لا يملكون تصوراً واضحا عن الوعي التكنولوجي؟ اما السؤال الثاني، فكان هل تعتقد وجود علاقة بين الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ؟ فكان هنالك أتفاق شبه تام بإن الطلبة ليس لديهم معرفة كافية عن علاقة الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي، وعليه فقد ارتأت الباحثة أنّ من الضروري القيام بهذه الدراسة للتعرف على مدى توافر الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ، والكشف عن العلاقة بين وجود الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ.

ومن هنا برزت المشكلة البحث ، والتي تسعى الباحثة من خلالها الإجابة عن السؤالين التاليين .

– ما مستوى توافر الوعي التكنولوجي لدى طلبة قسم التاريخ؟

– ما علاقة الوعي التكنولوجي بمهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ؟

ثانياً: **أهمية البحث** Research Importance

أصبح العالم يّمر بثورة من المعلومات والمعارف في فروع العلم جميعها حتى أصبح العلم وتطبيقاتهِ مقترنين بالمجتمع المعاصر، وأنّ الدولة التي تمتلك مقاليد العلم والتكنولوجيا هي بلا شك من الدول المتقدمة (سعادة، ٢٩:٢٠١٨)، فالعصر الذي نعيشه اليوم هو عصر التنور العلمي لما يتسم به من سرعة في أنتشار المعلومات، ومن أجل مواكبة الحضارة والتقدم العلمي لأبّد أنْ يكون إنسان هذا العصر متعدد المواهب وملما بالمتغيرات والمستجدات العلمية الأمر الذي سوف يعينه على فهم ما يدور حوله (العمراني،٦٠:٢٠١٤).

وتشكل التربية في عالمنا المعاصر أداة اجتماعية ترسم معالم التقدم في أيّ مجتمع، وأنّها تحدد مسيرة الإصلاح فيه، فضلاً عن أنها تمثل في العالم المتغير أبرز الوسائل اللازمة لبناء الأفراد والمجتمعات، وتكمن وراء هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يميز معالم الحياة المعاصرة في عصرنا الحاضر أنظمة تربوية تحكمها فلسفة هادفة وفكر تربوي راقٍ يرمي إلى بناء الأفراد على مستوى من التفكير الرائد ، وتكوين مجتمعات تنشد التقدم والارتقاء، وأّن حركة الحياة منذ نشأتها تدين بتطورها وارتقائها إلى التربية وأساليبها (احمد،٧٠:٢٠٠٧).

وينظر الى التربية التكنولوجية على أنهّا برامج تستهدف تنمية قدرات المتعلمين على استخدام المعلومات في المجالات التطبيقية، ومهارات التعامل مع الأدوات والأجهزة التكنولوجية وتكّوُن اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا بما يمكنهم من استعمالها في مواجهة المواقف اليومية المختلفة، وتهدف الى تكوين الوعي التكنولوجي لدى المتعلمين، وذلك بإكسابهم طريقة في التفكير تتفق مع تحليل المشكلات وانتقاء حلول الملائمة وفقا للإمكانات المتاحة (عبد السلام،٢٥:٢٠٠٠).

وقد أدركت العديد من الدول هذه الحقيقة، وأخذت تسعى بكل ما توفر لها من جهد وطاقة إلى تطوير مجتمعاتها مادياً وفكرياً، والتربية هي وسيلة المجتمع لإحداث هذا التغير، وهدفها هو اعداد الطالب للحياة المستقبلية، ومن الصفات التي نادت بها التربية لحدوث التغير في شخصية الطالب أنْ يفهم طبيعة العلم والتكنولوجيا واستخداماتها في الحياة المعاصرة، وأنْ يدرك العلاقات الأساسية التي يعتمد فيها كل من (العلم، والتكنولوجيا) بعضه على بعضه الآخر(علي وعميرة،٢٠٠٩:٢٢) ، لذا لقد حضيه العلم باهتمام كبير في ديننا الحنيف بقوله تعالى **(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (سورة المجادلة: ١١)**.

لذلك سعى العديد من الباحثين والتربويين الى نقل المستحدثات التكنولوجية الحديثة الى المجالات التربوية للإفادة منها، والنهوض بعمليتي التعليم والتعلم (محمدومجدي،٢٠٠٧: ٣٦٣).

ولابَّد من توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم بوجه عام، والافادة منها داخل القاعة الدراسية بوجه خاص لما توفره هذه المستحدثات من إثارة الدافعية للتعلم والتغلب على الصعوبات التي يمكن إن تواجه الطالب والتدريسي على حدٍ سواء في المواقف التعليمية في حالة استعمال الأساليب والوسائل التقليدية ألاخرى(Guzey&Roehrig,2009:26).

والجدير بالذكر أنَّ مسيرة التكنولوجيا تتقدم بخطى متسارعة، والعمل على إعداد الكبار المتمثل في كل من الآباء والأمهات ومحو أميتهم التكنولوجية لمواجهة تحديات تلك التكنولوجيا وتغيرات المجتمع، وذلك لتعاظم الاثر الرقابي لهم تجاه أبناءهم في المراحل العمرية المختلفة حماية لهم من الوقوع في براثن التكنولوجيا وآثارها السيئة على الأخلاق والثقافة (زيتون،٢٠٠٢،٤٦).

ومما سبق تتضح أهمية الوعي التكنولوجي كضرورة ملحة لطلبة المرحلة الجامعية، بعَّدهِ أحد قيم التغير، فالوعي التكنولوجي كقيمة يقوم بتقنين سلوك الطالب الجامعي مع استخدام الوسائل التكنولوجية بصفة عامة (رضوان،١٩٩٢:١١٣)، وهذا ما اكدت عليه بعض الدراسات والبحوث ومنها دراسة (ottavian,barabra,1997)، ودراسة(et.ai,2002,stockimayer)، ودراسة (brown sherri,2005) .

ينبغي الإشارة الى أنّ تطور التكنولوجيا ودخولها مجال التعليم انعكس على الواقع التربوي ولذلك أصبح إلزاماً على معلمي الدراسات التاريخية أن يستعملوا هذه التكنولوجيا في أساليبهم وطرائقهم التعليمية من أجل مسايرة هذا التقدم العلمي والتقني لتطوير العملية التعليمية (عامر،٢٠٠٨:١٨٤).

فالتطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم يضع المعلمين أمام تحديات متزايدة ومتسارعة في شتى الميادين، وتحديدا في ميدان تكنولوجيا التعليم الحديثة، وتطور النظام التعليمي باستعمال تقنيات التعليم الحديثة، وأصبح ضرورة مستمرة بحيث يشمل كافة عناصره بصورة متكاملة، ولتحقيق الغايات الموجودة التي تتوافق مع متطلبات الواقع المعاش، والذي يفرض العمل على إعداد جيل متمكن من المهارات والتفكير قادر على التعلم وصولاً الى تحقيق التنمية المستدامة في ظل المتغيرات المستمرة (الوعاني،٢٠٠٩:٧٩) .

وقد فرض الوعي التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات تحديات كبيرة ومتسارعة للنظم التعليمية ومناهجها الدراسية، حيث أصبحت الأخيرة مطالبة بمسايرة ذلك التقدم، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية العليا، والتي من أبرزها تنمية الوعي التكنولوجي لدى المعلمين والطلبة بما يتضمنه ذلك من معارف ومهارات وأنماط تفكيرهم وقيم واتجاهات تتعلق بالمجالات التكنولوجية المختلفة وعلى كافة المستويات (عياد،٢٠١٣: ٤٥).

وتنبع أهمية الوعي التكنولوجي من كونه يضع الشخص على الطريق الصحيح فيما يتعلق باستعمال التكنولوجيا، وتجنب آثارها السلبية وإخضاع التكنولوجيا تحت السيطرة مع تطويعها لمصلحته ومصلحة مجتمعه، ويذكر بان الوعي التكنولوجي مهم وعلى درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجيا، حيث إنّ للوعي مشاركة وجدانية يرتبط بدوافع السلوك وجوهر الوعي والمعرفة والفهم الذي يؤدي الى بناء وجداني متطور يكون من شأنه أنْ يعدل من مسار السلوكيات نحو التكنولوجيا (اللقاني والجمل،٢٠٠٣:١٧) .

ويعَّد الوعي التكنولوجي ملمحا جديداً للمجتمع الحديث في ظل التغيرات التكنولوجيا التي تسمح بأدراٍك حقيقة وحدة الواقع الاجتماعي، وتتحقق عبر تفاعل مكوناته، وأنَّ الوعي الذي يتسلح به الإنسان في هذا العصر من الأساس المتين الذي يمكنه من التعامل الصحيح مع مختلف المواقف التي يمر بها العالم المتغير، والمليء بالتطورات التكنولوجية (تركي،٢٠٠٤:٢٩٦).

ولابد من الإشَارة الى أنّ اهمية الوعي التكنولوَجي تنطلق مع اكَتساب الفرد للمعرفة العلمية، وحقائق ومفاهيم، وتعميمات، وقوانين، ونظريات نحو التكنولوجيا الحديثة التي سيستعملها الإنسان في شتى مجالات الحياة مع إكسابه القيم والاتجاهات والميول والاهتمامات نحو التوظيف الأمثل لهذه التكنولوجيا في المجتمع والوقاية من الاثآر المحتملة الناجمة عن تطبيق هذه التكنولوجيا (حسام الدين،٢٠٠٤:١٨٣).

وتُعّد مهارات البحث التاريخي وسيلة من الوسائل التي ينبغي معرفتها والتزويد منها لكل مشتغل بالتاريخ سواء كان مورخاً او معلماً أو دارساً، فكل منهم يلزمه معرفة هذه المهارات والتمكن منها ليمكنه التعامل مع المادة التاريخية بعلم وبصيره،فليس من المنطقي أن نقبل كل ما

يقدمه لنا آلاخرون عن الماضي قبولا سلبيا من دون بحث أو مناقشة بل ينبغي البحث والتقصي عن تلك المعلومات(عطية، ١٩٨٤:١١٨).

فمهارات البحث التاريخي عبارة عن مجموعة من المهارات التي يستعملها المؤرخ حيث يتعامل مع المادة العلمية التاريخية، وهي تهدف الى الكشف والتسجيل والتفسير والنقد للمعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية، وهذا يتضمن القدرة على وزن قيم الأدلة والربط بين الأسباب والنتائج واكتشاف التعديلات الخاطئة والمغرضة، والقدرة على قيمة المعلومات على أساس المصادر المستقاة منها، والتميز بين الحقائق ووجهات النظر والقدرة على تحليل وجهات النظر المتعارضة واستخلاص النتائج والخروج بتعميمات وغير ذلك من المهارات الاخرى (عثمان،٢٠٠٠: ٢١).

وتاسيساً عليه يعَّد التاريخ طريقة تفكير علمية تقوم على النقد، والمقارنة، وعدم قبول الإحَكام كقضايا مُسلمة ، وإنمّا يجب إخضاع مصدرها للفحص، يجب وزنها عقلياً وإيجاد تفسير للحوادث ومعرفة دوافعها الأصلية، ثم ينظر الى القضايا الحالية على أنهَّا نتيجة لعملية تطور تمت في زمن ماض (إبراهيم،١٩٩٤:٨٧).

ترى الباحثة أنَّ أهمية مهارات البحث التاريخي تكمن لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ولاسيما طلبة الجامعة تخصص التاريخ، لما لها من أثر كبير في تشكيل عقول واعية وفاحصة للأحداث والقضايا التاريخية المختلفة، وهذا ما اكدت عليه العديد من الأبحاث والدراسات السابقة بمجال مهارات البحث التاريخي كدراسة (خريشة والصفدي،٢٠١٠) و(الريامي،٢٠٠٢)، و(الشندودي،٢٠٠٤) .

وقد اهتمت العديد من الدول بمهارات البحث التاريخي حتى جعلتها من أهداف التدريس التاريخ في مناهجها ، ومن هذه الدول بريطانيا، فمن أهداف تدريس التاريخ في مدارسها كما وردت في معرفة القضايا والأحداث الرئيسة المتعلقة بتاريخ العالم، وكيف أنَّ تلك الأحداث أثرت في بعضها بعضاً، ويوجد العديد من المهارات البحث التاريخي التي يجب أنَّ يكتسبها الطلبة ولتحديد هذه المهارات قام نيكول بطرح التساؤل الآتي :- ما مهارات البحث التاريخي لتمحيص الكم الهائل من الحقائق التاريخية وتصنيفها وأختيارها؟

.(nichole,1998,31-35)

ولابّد من الاشارة إلى بعض مهارات البحث التاريخي الرئيسة، والتي تتضمن مهارات فرعية ومنها، مهارات كشف الحقية التاريخية – مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة – مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنيا ومكانيا – مهارات إصدار الأحكام واتخاد القرار – مهارات استخدام منهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي – مهارة قراءة المادة التاريخية وفهمها – مهارة اختيار الوثيقة – مهارة البحث عن الدليل التاريخي (السكران،١٩٨٩: ١١٢-١١٤).

وفي الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بتعليم التاريخ من أجل تحقيق مفهوم الثقافة العلمية لدى الطلبة، وظهر الاهتمام بتكنولوجيا التعليم الذي يقوم على أساس تحسين بيئة التعلم، وأنَّ التطور الذي حصل في العالم على مدى السنوات الأخيرة أدى الى تطور تكنولوجي واضح، يتمثل في اختراع المستحدثات التكنولوجية بأنواعها المختلقة، وقد انعكس هذا التطور على العملية (التعليمية – التعلمية) من خلال أستثمارات المستخدمات واستخدامها في تيسير عملية التعلم (عباس ومحمد، ٢٠١٧ :٢٩١).

وتعدّ مادة التاريخ من أكثر المناهج المرتبطة بتشكيل ثقافة الفرد وتنمية مهاراته، وذلك لأنهّا من أكثر المجالات والموضوعات ارتباطا بالمجتمع حيث إنها ترصد وتعالج الظواهر والأبعاد الاجتماعية، ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالتركيز على ضرورة تنمية مهارات البحث التاريخي، ونجد ابن خلدون في تناوله لتعريف التاريخ أكد على أنَّ دراسة التاريخ ليست مجرد سرد اللأحداث فقط ، بل هدفها البحث والتحقيق والتفكير في هذه الأحداث من أجل تحليلها وإصدار أحكام على أساسها(موسى، ٢٠٠٨:٣).

وبناء على ما تقدم يمكن القول ان مادة التاريخ يتزايد حجم معرفتها بصورة كبيرة لكثرة الوقائع والأحداث التاريخية التي تحدث كل يوم في كل أنحاء العالم، وبالتالي تكمن أهمية تتبع هذه الأحداث والوقائع للتوصل الى حقيقة هذه الاحداث والاسباب الكامنة وراءها، وللتاريخ كمادة دراسية أهداف عديدة ما بين معرفية كالسعي الى دراسة الماضي وموازنته بالحاضر وذلك ليفهم المتعلم بالإطار الذي يوجد فيه، بل ويساعده على أَدراك قيمة للحقائق والمعلومات معناها التاريخية ووجدانية كتنمية الجوانب الروحية والأخلاقيَة حيث تُعد أهم الجوانب من أجل استخدامها كحائط صد ضد التيارات كافة وذلك من خلال التعرف على الأحوال الماضية من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم (ابو حجر،٢٠٠١:٢٥).

كما وتشير أدبيات البحث العلمي إلى أنَّ عملية إعداد المعلم الجامعي تمثل إحدى الركائز الأساسية في تطور التعليم العالي، ويعُّد الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس حجز الزاوية في تحقيق الكفاءة في التدريس، وتعَّد وظيفة التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات واكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصيصية والاتجاهات السلوكية الايجابية والقيمية ، وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهليهم كي

يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع، وأنَّ مقياس تفوق الجامعة يعتمد على امتلاكها لأعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلا عاليا، متوفرة لهم جميع الظروف(عبد الحليم،٢٠٠٩،٨

وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١ـ أهمية التكنولوجيا في عصرنا الحالي ودخولها كافة لمجالات الحياة، وتأثيرها على المعلمين والطلبة .

٢ـ ضرورة معرفة معلمي التاريخ بأهمية التكنولوجيا واثرها في التعليم وعلاقتها بمهارات البحث التاريخي لتحسين أداء العملية التعليمية ولتحقق الهدف الأسمى من التعليم وهو بناء شخصية الطالب بما يتلاءم مع حاجات العصر .

٣ـ اهمية الوعي التكنولوجي للطلبة، لأنَّه يؤهلهم المتعلم الى استعمال البيئات التعليمية الالكترونية في تعليمهم معتمدينً على الوسائل الالكترونية مثل الحاسبة والانترنت وجهاز الداتشو وغيرها.

٤ـ توعية معلمي التاريخ للتكنولوجيا ومبادى مهارات البحث التاريخي من خلال اطلاعهم على الدراسة .

٥ـ تطوير مناهج التاريخ بشكل يساعد على تنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلبة .

٦ـ تقدم الدراسة قائمة بأهم بمهارات البحث التاريخي الواجب توافرها لدى طلبة قسم التاريخ .

٧ـ بناء وسيلة موضوعية لقياس مهارات البحث التاريخي تهدف الى تقويم طلبة الجامعة في هذا الجانب، والمتمثلة في اختبار مهارات البحث التاريخي .

ثالثاً: أهداف البحث Research Goal

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

١- مامستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة قسم التاريخ .

٢- مامستوى مهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ .

٣- ما العلاقة الارتباطية بين الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ .

٤- ما العلاقة الارتباطية بين الوعي التكنولوجي ومهارات البحث التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ تبعا لمتغير الجنس(ذكور - إناث) .

رابعاً: حدود البحث Research Limitations

يقتصر البحث الحالي على:-

١. الحدود المكانية : كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .

٢. الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠م /٢٠٢١

٣. الحدود البشرية :- كلية التربية الاساسية_ قسم التاريخ _ الدراسة الصباحية.

٤. الحدود الموضوعية : مقياس الوعي التكنولوجي ، مقياس مهارات البحث التاريخي.

خامساً: تحديد المصطلحات Terms Determination

١- الوعي التكنولوجي

- اصطلاحًا: وعرفه كل من

- ❖ صبري (٢٠٠٣): "محو أمية الفرد التكنولوجية، أيْ: تزويده بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة والمستحدثة على نحو صحيح، والتفاعل معها إيجابياً بما يحقق أقصى استفادة له ولمجتمعه، وبما يرسم له الحدود الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام تلك التطبيقات، والآثار السلبية التي قد تنعكس عليه، وعلى مجتمعه جراء تجاوز تلك الحدود (صبري،٢٠٠٣:١١).
- ❖ الجمل واالقضاة (٢٠١٥): "هو المقدرة على نقل المعرفة والمهارة واستخدامها في الأنشطة اليومية التي يقوم بها الفرد والقدرة على التميز بين ما يمكن استخدامه، وما لا يمكن استخدامه، فيشمل الوعي المعرفة ،والفهم والادراك والتقدير والشعور والتجريب ، والاستخدام لكل ما هو جديد ومستحدث، ونقل ما يمكن أفادة الأخرين منه بطرق تمكن ألآخرين من الاستفادة من التكنولوجيا المنقولة ،أو المتعلمة (الجمل والقضاة، ٢٠١٥:٧).
- ❖ الجميل (٢٠١٧): "هو القدرة على نقل المعارف والمعلومات والمهارات واستخدامها في الأنشطة اليومية التي يقوم بها الفرد والقدرة على التميز بما يمكن استخدامه والذي لآيمكن استخدامه فيشمل الوعي والمعرفة ، والفهم والإدراك والتقدير والشعور والتجريب ،واستخدام ما هو جديد ومستحدث" (الجميل، ٢٠١٧، ٦٥).

التعريف إلاجرائي: وهومجموعة من ألافكار أو المعلومات التي يمتلكها الشخص نتيجة ممارسته العمل الإلكتروني والتكنولوجي.

٢- مهارات البحث التاريخي

- اصطلاحًا : وعرفها كل من

- ❖ اللقاني والجمل(٢٠٠٣): بأَنهَّا" مجموعة من المهارات، التي يستخدمها المؤرخ في تعامله مع المادة التاريخية ، وتهدف الى الكشف عن المعلومات والحقائق ذات الأدلة التاريخية كالقدرة على وزن الأدلة، وربط الاسباب بالنتائج والمقارنة، والتميز بين الحقائق ووجهات النظر واستخلاص النتائج، والخروج بتعميمات غير ذلك من المهارات الأخرى (اللقاني، الجمل،٢٠٠٣:٣١١).
- ❖ موسى(٢٠٠٨): بأَنها" عبارة عن مجموعة من المهارات التي يستخدمها المتعلم عند التعامل مع المحتوى التاريخي الذي بين يديه يهدف البحث ، والمعرفة والكشف والتسجيل والتفسير والنقد والتحليل، والربط بين الأسباب والنتائج ، والقدرة على التميز الرأي والحقيقة والتوفيق بين وجهات النظر المختلفة والتحقق من صحة المعلومات والحقائق التاريخية (موسى،٢٠٠٨:٤١).
- ❖ طه(٢٠١٦): بأَنهَّا" تك المهارات الواجب توافرها لدى التلاميذ عند دراسة مادة التاريخ كالقدرة على توضيح أسباب الحدث التاريخي وتفسيره وتحليل، وأَيضا هي القدرة على الاستنتاج وإصدار الاحكام (طه،٢٠١٦:١٨).

التعريف الإجرائي: هي جملة المهارات التي ينبغي أنْ تتوفر لدى الطلبة كلية التربية الأساسية ، قسم التاريخ عند تناولهم المهارات التاريخية كقدرتهم على صياغة تساؤلات حول المهارة والاجابة عليها من خلال جمع المعلومات من مصادر متعددة، وتحليل هذه المعلومات ،وتفسيرها بهدف الوصول لاستنتاجات وإصدار الأحكام .

٣_ التاريخ :

_ أصطلاحاً : عرّفه كل من

- ❖ الشيخ (١٩٨٨): بأنه "دراسة للتطور البشري في جميع جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والروحية ، أياً كانت معالم هذا التطور وظواهره واتجاهاته (الشيخ ، ١٩٨٨ : ٧) .
- ❖ الكندي (١٩٩٣): بأنه " من العلوم المفيدة والقلائد الفريدة موصلا علم السلف الى من خلف ، مميزا لذوي الهداية عن اهل الصلف ، يعيد ذكر الاعصار بعد ذهابها ، وينبه على خطئها من صوابها ، ويجدد اخبارها وآثارها ، ويميز اخيارها من اشرارها ، فبه يستفيد الآخِر عقول الاول ، وبه يتميز اهل الاستقامة عن اهل الزلل (الكندي ، ١٩٩٣ : ١٥).
- ❖ الشريف (٢٠١٣): بأنه "علم يبحث فيه عن معرفة احوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائعهم وانسابهم ووفياتهم " (الشريف ، ٢٠١٣ : ٩).

التعريف الإجرائي: جميع المقررات التاريخية التي يدرّسها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى.

٤_ كلية التربية الأساسية :

– اصطلاحًا : وعرفها كل من

- ❖ الراوي(١٩٩٠) : هي أحدى موسسات التعليم العالي والبحث العلمي في العراق ،تحمل رسالة ذات طابع أنساني كبير، وتضم الأقسام الأنسانية والطبيعية أذا تهدف الى أعداد متخصصين في كل قسم مؤهلين تربويا وعلميا للتعليم في المدارس(الراوي ،١٩٩٠:٩).

- العلاف(١٩٩٦) : هي الركن الأساس والمهم في البنية الجامعية لكون طلبتها هم مدرسو ومدرسات المستقبل الذين يعول عليهم في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (العلاف،١٩٩٦: ٢).
- السلطاني (٢٠٠٥): هي من موسسات التربوية التي تعد الدارسين فيها لمهنة التدريس ومدة الدراسة فيها أربع سنوات يتولى بعدها مهنة التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة ويوظفون ماتعلموه في دراستهم الى طلبتهم مستقبلا(السلطاني ،٢٠٠٥: ٢٧).

التعريف الاجرائي : هي الركن الأساس والمهم في البنية الجامعية أذ تتولى مسؤولية أعداد وتهيل طلبتها ليكونوا مربيين ومتخصصين تربويا وعلميا وتزويدهم بالمعلومات والحقائق والخبرات والمهارات التدريسية والاتجاهات للعمل في المؤسسات التابعة لوزارة التربية .

Abstract

The current research aims to identify (technological awareness and its relationship to skills of historical research among students of the department of history in the college of basic education at the university of diyala). To achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive (correlational) approach as an approach for her study. The population of the current research is consisted from (310) male and female students of B.A degree in department of history in morning study at the College of Basic Education / University of Diyala for the academic year (2020-2021). The total number of students are (118) male students, and (192) female students. In order to achieve the research objectives, two tools were required, the first to measure technological awareness, and the second to measure skills of historical research.

So the researcher adopted the (technological awareness) test prepared by Al-Shuwaili (2018) to measure the level of technological awareness among students of the history department, and the scale consists of (41) items, and in front of each item, there are (5) alternatives graded according to Likert's *5*-point *Likert* scale (very high, high, medium, low, very low), and grades were given (5, 4, 3, 2, and 1).

This scale includes three areas (knowledge, skills and attitudes), and in terms of the test of (historical research skills), the researcher prepared (11) main skills, as there are several items for each skill. Thus the number of items of the scale became (47) items, by (5) items for the first skill (reading the historical material), and (4) items for the second skill (using historical sources in acquiring of historical knowledge), and (4) items for the third skill (revealing the relationship between causes and consequences of historical events), (5) items for the fourth skill (temporal and spatial arrangement of historical events), (4) items for the fifth skill (using historical evidence - proofs), and (3) items for the sixth skill (Making judgments and making decisions), (6) items for the seventh skill (criticism of historical texts), (5) items for the eighth skill (the ability to write short research paper), and (4) items for the ninth skill (revealing the historical truth), and (4) items for the tenth skill (identifying the historical research problem), and (3) items for the eleventh skill (selecting the original sources). The items of the scale were counted according to Likert's five-level method (very high, high, medium, low, very low), and they are given the order of the grades as in (5, 4, 3, 2, 1). While the scores of scale range between (1 - 47), The researcher relied on the SPSS statistical package for social sciences in processing the statistical data to extract the results.

In light of the findings, the researcher recommends the following:

1- The Ministry of Education should prepare training courses for teachers to help on how to use different methods that help students develop technological awareness in general and skills of historical research in particular.

2- Making use of educational studies, research and programs on skills of historical research so that we can change the traditional methods used in education.

3- Providing students with the opportunity to search for appropriate solutions to the problems they face through assignments.

In continuance of the current research, the researcher suggested conducting future studies and research on: -

1- Conducting a similar study dealing with technological awareness and its relationship to skills of historical research among students of the History Department.

2- Conducting a study aimed at identifying the nature of the differences between males and females in skills of different age groups